وليمتى وميعادك الشهر الداخل قال فانصرف الهدهاد
على الميعاد وغابت المدينة واذا اصحابه حوله يدورون
عليه وقالوا له اين كنت فنحن فى طلبك منذ فارقتنا
ولم نترك شيئاً من هذه الفلوات الا قلبناه لك وطلبناك
فيه فقال لهم الهدهاد انى لم ابعد ولم اجب واقبل
يسير وهو يقول شعرى :

عجايب الدهر لاتفنى اوابدها ... والمرء ماعاش لايخلو من العجب
ماكنت احسب ان الارض يعمرها ... غير الاعاجم فى الافاق والعرب
وكنت أُخبر بالجن الحقات فلا ... ارد اخبارهم الا الى الكذب
حتى رأيت مقاصيرا مشيدة ... للجن محفوفة الأبواب والحجب
بفضل الزرع والماء المحيط بها ... مع المواقير من نخل ومن عنب
ما بين الخيل من طرف ومن بلد ... والجوز يغلى من الأنعام والكسب
وكل بيضا تحكى الشمس طالعة ... هيفا ألفا من موصوفة العرب
مضى جمادى ويأتى بعده رجب ... وسوف اتى على الميعاد فى رجب
حتى اوافى خير الجن من عرم ... اعنى به صعب هو المعروف بالبلب
نبغى اليد الذى نادى ومن به ... من التواصل والاصهار والنسب

قال فذكروا ان الهدهاد خرج الى الميعاد الى اصحابه من
الجن فى خاصة قومه وخدمه حتى وافاهم فوجدوا قصرا
بناه الجن فى فلاة من الارض محفوفة بالنخل والاعناب
وانواع الزرع وفنون الفواكه تخترق فيه المياه الجاريه

Copyright © King Saud University